

النقطة الصغيرة

سامرٌ تلميذٌ صغير، في الصفِّ الأوَّل

يقرأ جيِّداً، ويكتبُ جيِّداً لولا النقطة

يراهها صغيرة ليس لها فائدة

فلا يهتمُّ بها عندما يكتب

وينساها كثيراً فتتقص درجته في الإملاء

يتعجبُ سامر ولا يعرف السبب

يأخذ دفتره ويسأل المعلمة

أين أخطأت

فتبتسم المعلمة وتمدُّ إصبعها وتقول: هذه الغين لم تضع لها نقطة

وهذه الخاء لم تضع لها نقطة

وهذه وهذه يزعل سامر ويقول

من أجل نقطة صغيرة تنقصين الدرجة

النقطة الصغيرة لها فائدة كبيرة

كيف

هل تعرف الحروف

أعرفها جيداً

قالت المعلمة: اكتب لنا حاءً وحاء

كتب سامر على السبورة: ح خ

قالت المعلمة: ما الفرق بين الحاء والحاء

تأمل سامر الحرفين ثم قال: الحاء لها نقطة والحاء ليس لها نقطة

قالت المعلمة: اكتب حرف العين وحرف الغين

كتب سامر على السبورة: ع غ

ما الفرق بينهما

الغين لها نقطة والعين بلا نقطة

قالت المعلمة: هل فهمت الآن قيمة النقطة

ظلّ سامر صامتاً فقالت له المعلمة: اقرأ ما كتبتُ لكم على السبورة

أخذ سامر يقرأ: ماما تغسل

ركض الخروف أمام خالي

وضعت رباب الخبز في الصحن

قالت المعلمة: اخرجي يا ندى واقربي ما كتب سامر

أمسكت ندى دفتر سامر وبدأت تقرأ بصوت مرتفع: ماما تغسل

ركض الحروف أمام حالي

وضعت رباب الحبر في الصحن

ضحك التلاميذ وضحك سامر

هدأ التلاميذ جميعاً وظلّ سامر يضحك

قالت المعلمة: هل تنسى النقطة بعد الآن

قال سامر: كيف أنساها وقد جعلتِ الخبزَ حبراً

والخروفَ حروفاً